

صفيمة ترسيه لغاسبية ايرنرة اباغيم نرحي الادب الجاعتر افقيلا أحمد سيف ثابتم (1941 - 2000م)



علي حيمد

الشاعر احمد سيف ثابت رحلة في ذاكرة الوطن والغناء

احمد سيف ثابت، شاعر شعبي غنائي-باحث في شؤون الفن والأدب. من مواليد عام 1941م في قرية الفرشة طور الباحة/م الحج أب لثمانية من البنات (ثلاثة ذكور وخمس بنات) أكمل دراسته للمرحلة الابتدائية في مدرسة الفرشة، ثم انتقل عن دراسته وغادر القرية إلى م/ عدن، ثم التحق بالحياة العملية. درس في مدينة عدن حتى أكمل المرحلة الإعدادية في صفوف الدراسة المسائية، كما أخذ دورة كاملة في المحاسبة ومسك الدفاتر في كلية بلقيس.

أسهم في الحركة الوطنية اليمنية في إطارها العام في عدن ولحج من أواخر الخمسينيات حتى نهاية عام 1963م وكذلك أسهم في الحركة العمالية في عدن. استطاع أن يثقف نفسه ثقافة ذاتية من خلال قراءته ومطالعاته الخاصة.

كانت له نشاطات متعددة الجوانب في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والأدبية والفنية. عضو مؤسس لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين حيث شارك في المؤتمر الأول للاتحاد الذي انعقد في مدينة عدن عام 1974م وشارك في مؤتمر التراث الشعبي في م/ الحج في يونيو 1974م وكان عضواً في اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

وبحكم إقامته الدائمة في م/ عدن أصبح عضواً فعالاً في اتحاد الأدباء فرع عدن، وتدرج في العضوية حتى وصل إلى عضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء.

شارك في جمع التراث الشعبي اليمني من خلال مشاركاته في العديد من اللجان التي شكلت لهذا الغرض وله نشاطات متعددة في مجال الشعر الشعبي.

كان إلى جانب الشاعر احمد بو مهدي صاحب فكرة تأسيس جمعية تنمية الموروث الشعبي وانتخب أول رئيس للجمعية في 23/8/1996م.

متقن وشاعر غنائي وشعبي سجلت له العديد من الأغاني الوطنية «العاطفية في أجهزة الإعلام» المرثية والمسموعة بأصوات أبرز الفنانين اليمنيين أمثال الفنان الكبير فيصل علوي والفنان سعودي احمد صالح والفنان حسن عطا والفنان علي سعيد العودي والفنان الكبير محمد محسن عطر وش والفنان الكبير محمد عبده زبيدي.

دخل الحياة العملية مبكراً أي في عام 1965م وشغل عدة مناصب قيادية منها ضابط جمارك ومدير الإعلام السياحي ومدير نادي البحارة ومدير عام الثقافة والإعلام م/ الحج، حيث شهدت فترة توليه لهذه المناصب ازدهاراً كبيراً للحركة الفنية في م/ الحج على مستوى الموسيقى والغناء والمسرح والتلفزيون والإذاعة والتلفزيون ومعظمها

ووقت الأغنية الوطنية والعاطفية.

الشاعر احمد سيف ثابت رحمه الله تغنى بالوطن في أشعاره ورسم للوطن خارطة جميلة وقال أعذب الضمير الغزير التي قد لا تجد لها لدى الكثير من الشعراء هذه الصورة الجميلة الرائعة- كما هي لديه- حين يصور مفاصل الوطن ومجمله كمفاتيح وجمال المحبوبة في كثير من قصائده فيقصد صوراً شعرية راقية تساعد في سرعة إيصال الفكرة الموصولة والضمون الشعري إلى المتلقي مباشرة ودون عناء، بل بقدرة ومهارة وأعمق ضمير حب الوطن اليمني الذي تملك الوطنية كوحدة الأرض والإنسان اليمني بهدف سام ونيل الشعب اليمني منحة الشاعر اجمل ما قاله من أشعار بأسلوب بسيط غاية في الصدق والشفافية والوضوح... ومن يطالع على ديوانه الموسوم «بالقلب المشطور» سيد أن الشاعر قد رسم خارطة جميلة للوطن الموحد بريشة شاعر مطوع بحب اليمن المتطلع إلى يوم وحدته التي كانت حلم فصارت حقيقة حيث كان الشاعر احمد سيف واحد من أهم الشعراء الذين بنشروا بالوحدة اليمنية قبل قيامها يعقود من الزمن، فقدم أغنية (يا جميلة) وأغنية (يا حبيبة يا يمن) فلفظ ضمن الشاعر العائش مفاصل مبعودة اليمن بكبان واحد غير قابل للتجزئة ولا يتجلى هذا العشق الجودي كهاجس شعري غير بل وإيمان قضية الوطن، وقدره ومسيره وأعمق ضمير حب الوطن اليمني الذي تملك الشاعر وجده إلى مناضل لا تلين له قناة من أجل رفعة اليمن وتحرره من جبروت اعنى نظامي قهر بين الامامه في الشمال والاستعمار البريطاني في الجنوب.

مؤلفاته: 1- عشر شعور من اليمن ابتسامات ودموع وشجن ديوان شعر صادر عن دار الطليعة بالكويت عام 1978م تقديم الشاعر سالم علي حيدر.

2- القلب المشطور (ديوان شعر) صادر عن دار الثقافة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة في العام 1988م قدم له د. خالد بن محمد القاسمي.

3- ديوان شعر بعنوان (شجون الليل) صدر عن دار الثقافة العربية بدولة الإمارات العربية المتحدة في العام 1988م قدم له د. خالد بن محمد القاسمي.

4- كتاب بعنوان (مئة شاعر وسمتانة أغنية يمنية) بمشاركة صديقة الشاعر سالم علي * من أشهر أغانيه:-

1- وهبت للحب عمري- 2- خماسي الحروف- 3- أنا والعقل في حيرة- 4- ايش الذي قل لقلبي- 5- سلب عقلي جماله- 6- حبيبتني.

اخيراً نذكر مطلبنا الأرائي بضرورة جمع تراث هذا المبدع وطباعته في مجموعة واحدة وكذلك تكريمه التكريم الذي يليق بمكانته ومقدمته من عطاءات لهذه الوطن ورعاية أسرته لتمكينها من العيش الكريم.

الوطن علم صفحات الشعر الغنائي العامي



عندما يتحدث المرء عن قامة فنية سامقة كالأديب احمد سيف ثابت اتسمت تجربته الإبداعية بمحاور عديدة

متشعبة تنتمي بعطاءاتها الخلاقة لجذور ضاربة في

الأعماق متكئة على الأصالة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً

بعراقة الأرض اليمنية وخلودها هذا المبدع (الإنسان)

ظل (متشبثاً) بأخلاقيات (الفارس) الذي جاء في زمن غير

زمانه، لكنه استطاع رغم ذلك بايمانه الصادق وقوة

معتقداته الإنسانية والإبداعية (أن يحول دفة الزمان

والمكان لصالحه ولخدمة مجتمعه).

أغنية مع الشعارين الراعين احمد بو مهدي وعلي حيمد، لم تزل حبيسة الأراج، تنتظر من يخرجها لتعانق النور، كما انه اتهم الجزء الثاني من تاريخ الأغنية الوطنية تكلمة للجزء الأول الذي قدمه في البرامج الإذاعية والتلفزيونية في حياته.

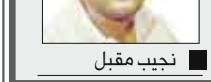
** كان مؤسساً ورئيساً لجمعية تنمية الموروث الشعبي بجمعية الشعراء احمد بو مهدي (الرئيس الفكري).

** شكلت نتاجات وعطاءات الأديب الشاعر احمد سيف ثابت تغيراً ايجابياً فاعلاً شمل كل مفاصل الحياة الثقافية بمختلف الأصعدة والمستويات الفكرية والإنسانية في عموم الوطن، بل وحرآكا أدبيا/ فنيا/ ثقافيا .. ويمكنني القول انه استطاع بل حياه الله من مولات وقدرات بلاغية لغوية وخطابية استثنائية هائلة مكنته جدارة ليصبح مؤسسة إبداعية مستقلة قائمه بذاته.

** كان الشاعر المبدع احمد سيف ثابت، محباً متذوقاً لكل ما قدمه الأساتذة الكبار من شعراء الأغنية اليمنية منهم الأمير / احمد فضل القمندان / عبدا لله هادي سبيبت/ صالح فقيه/ صالح نصيب/ احمد عباد الحسيني وغيرهم ممن سبقوه.. تأثر بهم كثيراً باختلاف مدارسهم فتجلى ذلك بوضوح في عطاءاته وإبداعاته المستقلة المتميزة التي أصبحت امتداداً ضافياً ساهم به في الارتقاء بمسار الأغنية اليمنية (كثير خلف لخير سلفاً).

** تميزت تجربته الشعرية (برهافة الإحساس والعاطفة المتوهجة المقتدة اشتعلا وجدانياً) كما تفرّده أيضا بأشغالاته الجادة في البحث الدؤوب عن صور شعرية جديدة غير نمطية وتقليدية لها مضامين إنسانية بالإضافة لسلاسة

احمد سيف ثابت اسم فوق الاعتبارات التي تتطلبها مراسم الاحتفاء، لأنه محبوب من فطرة الإبداع ومن صلابة الكفاح، ومن ضمير وطني .. وهو الأ جانب ذلك اسم لم يشأ إلا أن يكون ذاتاً، مباشراً في متابعة



نجيب مقبل

شخصيات اجتماعية وأدبية وفنية يتحدثون عن الشاعر أحمد سيف ثابت

كان الشاعر أحمد سيف ثابت طيب الله تراه واحداً من أولئك المناضلين الجسورين الذين رفَعوا سلاح الكلمة في أحلك الظروف من أجل رفعة شعبهم وتقدمه ووحدته المباركة.. [طه احمد غانم]

الشاعر أحمد سيف ثابت رحمة الله صاحب السيادة في المعاناة والاحترق والألم من أجل الأرض والوطن والحبيبة وكل ما هو جميل، الباحث عن المثل.. الباحث للموقف... المتحرر إلى الأمام.

[احمد محمد القطبي:]
أحمد سيف ثابت شاعر لا يمكن استنفاؤه ولا يمكن أن نتصوره رقماً عادياً أو طيفاً يأتي وقتما نشاء لنستمع به كيفما نصوره خيالنا.

[عبدا لله باكداه:]
بكت الساحة الأدبية والوطن اليمني الشاعر والفارس الغنائي الكبير أحمد سيف ثابت وكان القدر يريد لحزنا أن يتواصل لكي يسجل في جبين التاريخ اليمني خسارة أدبية فادحة.

[د. سلطان الصريمي:]
كان لما نُشرته صحيفة 14 أكتوبر الغراء حول الحالة الصحية للشاعر والأديب احمد سيف ثابت تأثراً ادياً إلى تنبيه المسؤولين بما آل إليه حالته الصحية.

[احمد سيف الجناحي:]
أحمد سيف ثابت رحمة الله الأديب والشاعر الوطني بدأت معرفتي به عام 1962م وكنت أنا أول ملحن يلحن أول أغنياته حتى (أنا والعقل في حيرة) وسجلها للإذاعة الفنان [سعودي احمد صالح]

بوفاة أحمد سيف ثابت خسرت اليمن واحداً من أعلامها البارزين وأندل أبنائها الأوفياء المخلصين ومن كبار شعرائها الشعبانيين الذين أسهموا بقسط كبير في إثراء الشعر الغنائي بأروع الكلمات وأجملها.

[علي حسن القاضي:]
كان لأحمد سيف ثابت دور ثقافي كبير من خلال أبحاثه وأعماله الغنائية ودوره في المنتديات الثقافية وقد ترك أعمالاً جليلة وكبيرة استخلده.

[عبدالرحمن ابراهيم:]
كم هي صعبة تلك اللحظات التي فقدنا فيها صديقنا وفقيدنا الغالي الشاعر احمد سيف ثابت رحمه الله.



عصام خليدي

(14 وادي الفرشة 15) محبوبتي اليمن.

** تعامل مع العديد من الفنانين اليمنيين البارزين وشكل مع غالبيتهم (ثنائيات ناجحة) لعل من أبرزهم: الأستاذة/ فيصل علوي/ محمد عبده زبيدي / شريف ناجي/ أحمد محمد ناجي/ محمد محسن عطر/وش/ يوسف احمد سالم/ حسن عطا/ سعودي احمد صالح/ علي عبدالله السمة.

** قدم الأستاذ احمد سيف ثابت في (العام 1980م) عملاً غنائياً استعراضياً بعنوان (المرأة اليمنية) قام بتلحينه الأستاذ احمد محمد ناجي ونفذ بصوت الفنان الصاعد حينذاك عصام خليدي وبمشاركة الفنانة مريم بروتوش، وظل يعرض سنوياً في تلفزيون عدن بمناسبة (8 مارس عيد المرأة العالمي) إلا انه في الفترة الأخيرة لم يعد يذيع رغم توثيقه في نفس العام لتلفزيون عدن وحفظه في مكتبته التي يوصيها هذا، وجدير بالإشارة أن هذا العمل الاستعراضى الغنائي الكبير سجلته فرقة وزارة الداخلية الموسيقية مع فرقة الكورال الصحابة لها بشكل راق وبيديع.

تحفظت بنسخة طبع الأصل في مكتبتنا الخاصة بالصوت والصورة.

** عمل لاحقاً صحيفياً في سفارتنا بدولة الكويت وغيرهم من العام 90/86م وقام بدعم ومساعدة كثيرة من (الحالات الصعبة) التي شهدت مواقف الإنسانية العظيمة بالإضافة لدوره المتميز في الجانب الفني الإبداعى.

** تقدم العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية ولاقت رواجاً ونجاحاً وثق من خلالها (الدور النضالي الهام والبارز الذي لعبته الأغنية الوطنية بشطري اليمن سابقاً).

** قام بجمع وتوثيق الجزء الثاني والثالث من كتاب 100 شاعر و 600

نبذة عن حياته

احمد سيف ثابت، من مواليد عام 1941م قرية الفرشة مديرية (تبين) محافظة لحج، متزوج وأب لثمانية أبناء أكمل المرحلة الابتدائية في قريته ثم غادرها إلى عدن والتحق بالعمل الوظيفي لظروف خاصة لم تمكنه من مواصلة الدراسة درس بعدن في صفوف الفترة المسائية، كما أخذ دورة كاملة في المحاسبة وقام بترتيب الجوائز الإبرية في كلية بلقيس انتظم ولعمدة ثلاث سنوات متتالية في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية وشارك في تحرير الوطن كعضو في اللجنة القومية أثن الاحتفال البريطاني استطاع ان يثقف نفسه مجتهداً من خلال قراءته ومطالعاته الذاتية له نشاطات متعددة الجوانب في مختلف المجالات الاجتماعية الثقافية/ الأدبية/ والسياسية.

شارك في المؤتمر الأول لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين (عام 1974م) وشارك في (مؤتمر التراث الشعبي في محافظة لحج في يونيو 1974م) كما شارك في (جمع التراث الشعبي لمحافظة لحج عام 1977م).

لديه العديد من المطبوعات الشعرية أهمها مايلي:-

1- عشر شعور من اليمن(انتسامات ودموع)

2- القلب المشطور (3 شجون الليل 4) الأغنية الوطنية (طبعة الشارقة) وديوان مخلوط جاهز للطباعة بعنوان (الشروق) وله العديد من الإسهامات الوطنية الأخرى، بالإضافة لمشاركته بمعية الشاعر سالم علي حيدري بتأليف (كتاب 100 شاعر و 600 أغنية الجزء الأول، الطبعة الثانية صدر عن الكويت عام 1989م).

** بدأ حياته العملية في (عام 1956م) وعمل في كثير من المرافق الحكومية، وشغل منصب رئيس قسم الإعلام السياحي في المؤسسة العامة للسياحة سابقاً.

أشهر اوبرز أعماله الغنائية

1-الحب الخالد (2) ذي سلب على جماله (3) أنا والعقل في حيرة (4) التلغون (5) ابتسامه (6) وهبت للحب عمري (7) مناجاة (8) حين 9)أفانق الأوصاف (10) أشجان (11) شجون القلب المشطور (13)ليلة قمر

رسالة عبدالله هادي سبيبت للفقيه بمناسبة تكريمه

عزيزي الأستاذ النبيل أحمد سيف ثابت حفظك الله والمسلمون أجمعين بعد السلام عليك وعلى من وفقهم الله في أن يقوموا بتكريمك ورحمة الله وبركاته.

وبعد فرحة من الله بي أن أعاد إلي صوابي بعد أن اعتذرت من أن أخط ولو سطرأ واحداً أشارك به في هذا التكريم. اجل لطف الله بي حيث جعلني أتذكر انك كم وكم كرمتني وأنت تعيد إلى كل الأذهان أن يتذكروني.

أنا نفسي عشت ناسياً لنفسي وكان إخلاصك وإخلاص أمثالك هو الذي يعينني إلى ذاكرتي ويعيد ذاكرتي إلي.

اعتذر إليك عن أنني كنت قدمت اعتذاري في أن أسأله ولو بهذه الأسطر في حفل تكريمك وحسن نواياك تحوي هي التي أنقذت الموقف ولم يكن تقديم اعتذاري إلا ليقيني أنني لن أستطيع أن أوفيك حفاك، فجزاك الله خيراً عني وعن أمثالي وجزأ الله محمداً عنا ما هو أهله اسلام.

قصيدة في رثاء المرحوم أحمد سيف ثابت

شعر / عبدالله هادي سبيبت

مالبراعة لم تبلغ إلى ألمي وشئت أعسها في أعظمي ودمي صديق عمري معا عمري قلم قد خطني بشعري-الدهر-الكلمي يا أحمد القول والأفعال مالبيدي تكاد تنزع قلبي يا أبا الشمم قد عشت كالطود أخلاقاً جمعت بها كل المحبين جمعت بها إن لم أكن مبدعاً أبان نيك بل انعي مواهب مني في المحاوين للعظم ان البساطة في أعماق شخصك قد كادت تذيب كياني في دجى المي اشعلتني بوفاء كاد يطفئني حياها هو بيتبني إلى الرمم إن الحياة خلود الأوفياء و ه تمه إلا ه تم تسم بي همي وأنصف الخالدين النر مثلك يا طود اسمائي فوق الهم كالملم حاشا الحقائق أن يطوي صنيعك يا من عشت داعية للخلق عن الم

حاشا ومليار حاشا مالشعري وال أرقام تدفعه دفعا إلى القدم قد عشت منه إنني لأهيك استارا لمن حولوا الأنوار للظلم فلورثوك بنلس يوم امس لنا شوا في الجنان ضيوف الله دي النعم فقف بربك يا شعري فاني قد قاربت تحويل آياتي إلى وجم ان الإخاء أخاء الدين مالي قد كدت المنضلة عن أخوة الرحم من أخ لي واقته المنية في ال

انقاص من ذلك يوماً قط لم ينم ومن تجاوب احساسا البضرة فلم تغفله اصناف من النعم من تناسي الوفي لحظة زرقا للبتكنوت أضاعت عقل ذي نهم اراك يا صاحبي فعلا تعاتبني تقول لي دعهم لارتلت في عصمي الله الزموني جد العفاف فلا والله ما عشت يوماً قط في ندم صديق عيشي وما بعد الممات سنلقى

لبعضا بعض في جنات ذي الكرم وسوف نلقى الذين استشهدوا مقدم كي نصافحهم واعذرتني لاتلم فما تكلفت حتى أن أزورك أبايه بقاء العزم أراه عد في الرمم صلاة ربي والتسليم مارجعت روع لبارئها نوما مع الندم كذا رضاه عن الال الكرام وعن ال لكم الهمونا الاقتدا بهم

عبدالله هادي سبيبت

عبدالله هادي سبيبت

معبودتي اليمن

كلمات الشاعر الراحل / أحمد سيف ثابت

أحان وغناء / محمد عبده زبيدي / محمد محسن عطر وش

يا جميلة والظفائر تبتن وجسمان

يا كريمة والحوارب مبخا وعمران

يا كريمة والكواعب صبر وشمسان

يا ضحوة والمباسم تعزز وبيحان

يا فاتنة والمفاتيح واحة تبين والمشنه

ذخرت جميع المحاسن خفه وعفنه وطنه

مهما بذل لك عدولي ماله وجاهه وحسنه

ما يابح حصل مراره حتى بحد الأسنه

ياساحره والشفائيف بنا وواي الضباب

يا شاعره والحوارب من وحي دمع السحاب

وعذالتي يات عارف أن المطامع سراب

لما عرفت بات خائف من ذر يحسب حساب

ذ بالذهب رام وصلك في السر والا علن

بايندقن ترحم وصلك من غير حتى كفن

حسنك وفنك وأملك أكيد غالي الثمن

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين

اسمك ورسمك وأهلك يا ماتتحت والزمين